[257] الاصغر (1)، يقال إنه يعلم من هذا الامر شيئا فثابرت عليه حتى أنس بي، وسكن لي (2) ووقف على صحة عقيدتي، فقلت له: يا بن رسول ا بحق آبائك الطاهرين عليهم السلام لما جعلتني مثلك في العلم بهذا الامر، فقد شهد (3) عندي من توثقه بقصد القاسم بن عبد ا بن سليمان بن وهب (4) إياي لمذهبي واعتقادي وأنه أغرى بدمي مرارا فسلمني ا منه. فقال: يا أخي اكتم ما تسمع مني الخبر في هذه الجبال، وإنما يرى العجائب الذين (5) يحملون الزاد في الليل ويقصدون به مواضع يعرفونها، وقد نهينا عن الفحص والتفتيش، فودعته وانصرفت عنه (6). 225 - وأخبرني أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، عن أبي الحسن محمد بن علي الشجاعي الكاتب، عن أبي عبد ا محمد بن إبراهيم النعماني، عن يوسف بن أحمد (محمد خ ل) (7) الجعفري قال، حججت سنة ست وثلاثمائة، وجاورت بمكة تلك السنة وما بعدها إلى سنة تسع وثلاثمائة، ثم خرجت عنها منصرفا إلى الشام، فبينا أنا في بعض الطريق، وقد فاتتني صلاة الفجر، فنزلت

---

(1) الحسين الاصغر: عده الشيخ في رجاله في أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام قائلا: أخو الباقر وعم الصادق عليهما السلام، تابعي، مدني، مات سنة " 157 ". وقال المفيد - رحمه ا - في الارشاد: كان فاضلا ورعا، وروى حديثا كثيرا عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، وعمته فاطمة بنت الحسين، وأخيه أبي جعفر عليهما السلام. (2) في البحار ونسخ " أ، ف، م " إلي. (3) أي قد حضر عندي من تعرفه بالوثاقة مخبرا بقصد القاسم إياي لمذهبي " وفي البحار " غرضه بيان أنه مضطر في الخروج خوفا من القاسم لئلا يبطأ عليه بالخبر أو أنه من الشيعة قد عرفه بذلك المخالف والمؤالف " انتهى ". (4) في البحار: القاسم بن عبيدا وفي نسخ " أ، ف، م " القاسم بن عبيدا بن سليمان وهب، وفي نسخة " ح " القاسم بن عبد ا (عبيدا خ ل). (5) في نسخ " أ، ف، م " ترى العجائب الذي. (6) عنه البحار: 52 / 3 ح 2 وتبصرة الولي ح 62. وقطعة منه في الايقاظ من الهجعة: 270 ح 76. (7) ليس في البحار ونسخ " أ، ف، م ".